الدراسات الأثرية

الأسد في حضارة بلاد الرافدين

(دراسة فنية – ميثولوجية في ضوء المصادر المسمارية)

المدرس الدكتور
أباذر راهي سعدون الزيدي
جامعة المثنى / كلية الآداب / قسم الآثار

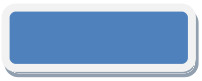

الأسد في حضارة بلاد الرافدين

(دراسة فنية – ميثولوجية في ضوء المصادر المسمارية)

المدرس الدكتور
أباذر راهي سعدون الزيدي
جامعة المثنى / كلية الآداب / قسم الآثار
abodaar.rahee@mu.edu.iq

الملخص:

ظهر الأسد في العراق القديم على المخلفات الفنية من عصر العبيد (٤٠٠٠ ق.م) في موقع تبة كورا على الأختام المنبسطة ولتمثيل الأسود المبكرة على الأختام الأسطوانية من دور الوركاء (٣٥٠٠ ق.م)، إنَ الدور المتميز للأسد في الفكر العراقي القديم جاء في أدب بلاد الرافدين من خلال أشكاله الأدبية المتنوعة والمتمثلة بالأساطير والملاحم والحكم والتراتيل والأغاني والنصوص التاريخية، ففي الملحمة البابلية لگلگامش (Gilgami) تحكي لنا كيف أن هذا الملك كان يتملكه فزع في رحلته للبحث عن الخلود من الأسود التي يشاهدها لما يخطر على باله في الليل وكيف يتضرع لإلهه سين Sin (اله القمر) لأجل أن يحفظه منها وكيف تصور لنا مقاطع غيرها گلگامش وهو ينتفض عليها كالسهم لأجل صيدها، وقد شغل الأسد حيزاً في الكتابات المسمارية سواءً في الكتابات التاريخية أو القانونية، وكذلك الرسائل والكتابات الفكرية بالإضافة الى ظهوره في الأسماء الشخصية، ولأهمية الموضوع جاء بحثنا الموسوم الأسد في حضارة بلاد الرافدين (دراسة فنية – ميثولوجية في ضوء المصادر المسمارية) وقد قسم البحث الى مقدمة ومبحثان تناولنا في المبحث الأول الأسد في ضوء النصوص المسمارية والجذور التاريخية لظهور الأسد وكذلك عرجنا الى الأسد في ضوء المخلفات والتنقيبات الآثرية فيما تطرقنا في المبحث الثاني الى موضوع الأسد في الميثولوجيا وختم البحث بالاستنتاجات التي توصلت أليها الدراسة.

المقدمة:

علم الحيوان كأي علم آخر من العلوم الطبيعة لم ينشأ في مدة زمنية معينة أو تطور نتيجة لتغيرات علمية في مدة حضارية خاصة ، لأن هذا العلم مرتبط أساساً بحياة الإنسان ومتطلبات معيشته منذ بدء وجود الإنسان العاقل في أقدم العصور وهو الإنسان المعروف بـ (Homo Sapiens) أو (Australopithecines) لم تكن في وضع عقلي يساعدها على الاستقلال عن نمط الحياة اليومية نفسها. أول علاقة للإنسان بالحيوان كانت كما نعرف علاقة افتراس بدائية أو هي علاقة صيد الحيوان لغرض توفير الغذاء ؛ ولعدم وجود وسائل دفاعية لدى الإنسان ضد الحيوانات المفترسة الضخمة التي كانت موجودة في ذلك الوقت فقد كان الإنسان يلجأ إلى الكهوف دفاعاً عن نفسه ولا يخرج منها إلاً عند الغذاء ويؤدي ذلك إلى أن تكون مخلفات الإنسان في كهفه هي المادة الرئيسة التي تبنى عليها الدراسة في العصور الأولى لما قبل التاريخ .

صنف سكان العراق القدماء الحيوانات بشكل أكثر وضوحاً مما لدى إنسان العبيد وراعوا في هذا الأسلوب تصنيفاً خاصاً سمي فيما بعد بأسلوب القوائم أو (علم القوائم) كما يسميه البعض فقد صنفوا الحيوانات التي عرفوها إلى مجموعات نظمت بشكل قوائم، فقائمة الكلاب مثلاً ضمت الضبع والذئب والأسد موضوع البحث ، فقد كرست هذه المادة لبحث موضوع حيوان الأسد وعلاقته بمعتقدات العراقيين القدماء، فقد زودتنا المخلفات الأثرية لا سيما فنون العراق القديم بتصوير حيوان الأسد، إذ نجد هذا الحيوان قد أعتبره العراقيون القدماء رمزاً للقوة وتم تصويره على المسلات والأختام الأسطوانية والجداريات والنصب .

المبحث الأول:

أولاً: الأسد في ضوء النصوص المسمارية:

ذكرت النصوص المسمارية الأسد باللغة السومرية بصيغة (UR.A ; UR.MA) [١] ويقابلها باللغة الأكدية (u n) [٢] ، ونجد صداه على الكتابات الأركائية[٣].ويعد الأسد رمزاً للقوة والرعب والغضب[٤] وحسب اعتقاد العراقيين القدماء كان لرأس الأسد أهمية كبيرة ووظيفية في حماية وحراسة الأبواب، وكان رمزاً من رموز عدد من الآلهة كالآلهة عشتار بصفتها إلهة حرب كما مثل على صولجان الإله نرگال(Nergal)[٥] أذ يعد أحد رموز الإله نرگال[٦] فقد صور هذا الرمز بكثرة على الأختام الأسطوانية والألواح الفخارية[٧] ، إذ يظهر الأله نرگال على لوحين من حداد والسيب وهو واقف ويحمل بيده اليمنى صولجانا برأس أسد فاغرا فاه

(ينظر الشكلان : ١ ، ٢) كما كان جزءً من المخلوق المركب المتمثل بالنسر برأس أسد[٨] .

شغل الأسد حيزاً في الكتابات المسمارية سواءً في الكتابات التاريخية أو القانونية، وكذلك الرسائل والكتابات الفكرية بالإضافة الى ظهوره في الأسماء الشخصية، أما في الكتابات الفكرية فأن للأسد دوره خلال النصوص المتمثلة بنصوص الفأل ، والتنجيم والتعاويذ ، والطقوس السحرية[٩] ، حتى أن ملحمة الإله أيرا Era (أله الطاعون) [١٠] تذكر أن الأسد مقترناً بهذا الإله، وكانت هذه الملحمة بمثابة تعويذة تحف حاملها أو مالكها من مرض الطاعون[١١]، وصور الأسد منفردا وهو فاغرا فاه، يطارد إنسانا، يلاحظ عليه مدى الدقة والعناية والتأكيد على حركة عضلاته (ينظرالشكل:٣) ومثل مشهد الأسد بكثرة على الألواح الفخارية وعلى نحو منفرد في حالة سير كما في ألواح: أشجالي ضمن منطقة ديالى[١٢] ، آشور[١٣] ،سبار[١٤] ،تل الدير[١٥] ،كيش[١٦] ،نفر[١٧] ، تلو[١٨] ،وتل أبو الضواري[١٩] .

ثانياً: الجذور التاريخية لظهور الأسد:

ظهر الأسد في العراق القديم على المخلفات الفنية من دور العبيد (٤٠٠٠ ق.م) في موقع تبة كورا على الأختام المنبسطة ولتمثيل الأسود المبكرة على الأختام الأسطوانية من دور الوركاء (٣٥٠٠ ق.م)[٢٠] . كما مثل بكثرة في دور الوركاء على أغلب الأعمال الفنية، إذ صور على مسلة صيد الأسود[٢١] ، والتي يعود تأريخها إلى بداية الألف الثالث (ق.م) ، وتم العثور عليها في موقع مدينة الوركاء وهي مصنوعة من حجر البازلت ويبلغ ارتفاعها (٨٠ سم) نفذ عليها مشهدان على أحد الوجهين بطريقة النحت البارز ، يصور أحد المشهدين رجلاً ملتحياً وهو يمسك برمح مسدداً إلى صدر أسد واثب باتجاهه [٢٢] ، وكما صور على الأختام الاسطوانية وهو يهجم على الماعز والماشية[٢٣] .

وشاع في عصر فجر السلالات تمثيل الأسد على رؤوس الصولجان بشكل أفريز متصل من رؤوس الأسود[٢٤]، وتم العثور خلال التنقيبات الأثرية في مواقع مختلفة من عصر فجر السلالات على عدد من الصولجانات ومن تلك العثور على صولجان حجري يعود إلى ميسيلم (ميسالم Mesalim) ملك (كيش Ki) وذلك في مدينة گرسو Girsu (تلو حالياً)، ويحمل الصولجان اسم الملك ميسيلم ومنفذة عليه مشاهد بالنحت البارز لحيوانات على شكل أسود، كما تم العثور في تل أجرب على رأس صولجان حجري ذي أربعة رؤوس تمثل أسودا [٢٥] واستمر تصوير الأسد على أختام العصر الأكدي وهو يصارع البطل العاري حيث أصبح

هذا الموضوع من الموضوعات الشائعة على أختام ذلك العصر[٢٦].

ووضعت تماثيل الأسود على جانبي أبواب المعابد والقصور كما في مدينة أريدو من عصر سلالة أور الثالثة[٢٧]، وفي تل حرمل من العصر البابلي القديم[٢٨]، كما صور الأسد على المنحوتات الجدارية التي تمثل مشاهد الصيد في العصر الأشوري الحديث[٢٩].

إنَ الدور المتميز للأسد في الفكر العراقي القديم جاء في أدب بلاد الرافدين من خلال أشكاله الأدبية المتنوعة والمتمثلة بالأساطير والملاحم والحكم والتراتيل والأغاني والنصوص التاريخية [٣٠]، ففي الملحمة البابلية لگلگامش (Gilgami) تحكي لنا كيف أن هذا الملك كان يتملكه فزع في رحلته للبحث عن الخلود من الأسود التي يشاهدها لما يخطر على باله في الليل وكيف يتضرع لإلهه سين Sin (اله القمر) لأجل أن يحفظه منها وكيف تصور لنا مقاطع غيرها گلگامش وهو ينتفض عليها كالسهم لأجل صيدها: ((رأى الأسود حواليه) وهي تمرح مسرورة في ضوء سين القمر رفع فأسه بيده واستلَ سيفه من غمده وانتفض عليها كالسهم)) [٣١] .

ثالثاً: الأسد في ضوء المخلفات والتنقيبات الأثرية:

من أجل تسليط الضوء أكثر على هذا الموضوع نستعرض تماثيل الأسود التي تم اكتشافها من خلال التنقيبات الأثرية في مدن بلاد الرافدين في كلَ من مدن أريدو وبابل وحرمل وهي كالأتي:-

أولاً:أسد أريدو :

عثر أثناء تنقيبات مديرية الآثار القديمة (سابقاً) الهيئة العامة للآثار والتراث (حالياً) خلال موسمها الأول عام ١٩٤٦ في مدينة أريدو Eridu(أبو شهرين) على تمثال أسد والذي أطلق عليه فيما بعد من قبل المختصين بأسد أريدو فقد عثر عليه في طبقة ترجع الى العصر السومري الحديث أو عصر سلالة أور الثالثة (٢١١٤ -٢٠٠٤ ق.م) بينما شكله وهيئته تعيده الى عصر جمدة نصر[٣٢] (ينظر شكل رقم ٤) وهو مصنوع من حجر البازلت يرمز الى الألهة دم -گينا (Dam gina) [٣٣] ، إنَ أثنين من الأسود الحجرية الضخمة كانت تحرس معبد الإله أنكي (أي – أبزو) في أريدو واحد من هذه الأسود في المتحف العراقي – بغداد وقع من الأسد الثاني تم اكتشافه وهو تمثال عظيم من حجر المستماز (البازلت) الصلب جالس على عجزه وقدماه الأماميتان لصق جسمه ورأسه جميل قد اعتنى بتفاصيله وتناسب أعضائه ورسم

ذنبه قائماً في جنبه الأيمن وبرزت لبدته وضخم شعرها أكثر مما هي عليه فتكون منها ما يشبه اللحية[٣٤] .

ثانياً: أسد بابل

إنَ من أشهر معالم مدينة بابل الأثرية هو التمثال غير المنجز من حجر البازلت لأسد يطأ على رجل يرقد تحته، إذ عثر عليه القرويون المحليون عام (١٧٧٦م) في خرائب القصر الشمالي حيث كان جزءً من المتحف الملكي من العهد البابلي الحديث فكان طول الأسد مترين ، كما كان يحف بشارع الموكب الذي يمتد من الشمال الى بوابة عشتار أسوار دفاعية عالية مزينة بحوالي (١٢٠) أسداً من الآجر المزجج البارز وتظهر الأسود على خلفية زرقاء وهي باللون الأبيض وشعر العنق أصفر أو أصفر وأحمر تحولت الآن إلى اللون الأخضر وهذا النموذج موجود الآن في متحف الفن بمدينة نيويورك ارتفاعه (١٠٥ سم) كما زينة البوابة من عهد نبوخذ نصر بحيوانات ووروديات من الأجر المزجج في متحف (البرگامون) ببرلين بأرتفاع (١٤,٣٠ م) وكان ارتفاع البوابة الأصلي أكثر من (٢٣ م) واستنادا إلى نبوخذ نصر كانت تحرس البوابة أيضاً " تماثيل برونزية ضخمة لثيران وتنانين " ويوجد نموذج لهذه البوابة بنصف الحجم الأصلي في مدخل الموقع نفسه[٣٥] .

ثالثاً: أسد تل حرمل :

عثر في موقع تل حرمل (شادبوم adbum) على نموذج آخر من الأسود الحارسة فقد اختار النحات في أسد تل حرمل الأشكال المستطيلة المرصوفة جنباً إلى جنب على شكل سطوح هندسية في حين أن الملاحظة الدقيقة لأسلوب النحت في أسد بابل يدرك أن الصلابة كان لها دور هام في الأسلوب (ينظر شكل رقم ٥) [٣٦] .

؟(Nin–gir–su)[٣٧] ويسمى بالسومرية بـ (أم دوگود) (Im–dugud)[٣٨] وبالأكدية (Anz)، وذلك هو رمز الموت[٣٩] الذي يوصف بصفات شريرة نوعاً ما وقد ظهر فيها كشعار للإله ننگرسو في نهاية شبكته التي يصطاد بها الأعداء[٤٠] .

أن الغرض من اتخاذ هذا الشكل كشعار لمدينة لگش هو لإظهار القوة في سومر بسبب كثرة الحروب بين المدن السومرية في عصر فجر السلالات (Early daynstic period)[٤١] ، ولا سيما أشهر حرب كانت بين أوما ولگش التي خلدت تفاصيلها في مسلة العقبان ، ويذكر لنا أأناتم أن من أعماله تجديد معبد الإله ننگرسو وقد زينه حين أنشأ تمثال (أسد) في مدخل المعبد[٤٢] .

قام گوديا ببناء مدينة كاسورا (Kiasurra)[٤٣] للاله ننگرسو، فقد كتب على حجر لتمثال أسد جاء فيه:

"للإله ننگرسو البطل القوي للإله انليل ملكه گوديا امير لگش الرجل الذي بنى معبد ال اي ننو للآله ننكرسو وبنى وجدد بوابة مدينة كاسورا ذات الواجهة المدهشة [٤٤] "

لقد عرف الأسد خلال العصر الأكدي على أنه صفة للآلهة وعادتاً ما تكون الآلهة مسلحة بشكل كثيفة، فقد ظهرت الآلهة أنانا (عشتار) (ينظر شكل رقم ١٠) في تنكرها كآلهة محاربة إذ نشاهدها وهي مدججة بالسلاح في وضعيات مختلفة في أختام العصر الأكدي فنراها أحياناً تقف فوق الأسد أو تجلس على كرسي مزخرف بالأسود [٤٥]، كذلك صورتها المنحوتات والرسوم الجدارية وهي تحمل أسلحتها الفتاكة وتقف على الأسد حيوانها المفضل[٤٦].

وصورت الآلهة عشتار على العديد من الأعمال الفنية[٤٧] بوصفها آلهة حرب ولا سيما في العصر الأكدي إذ تصور وهي واقفة وترتدي ثوب الإلوهية المهدب وتبرز أسلحتها من بين كتفيها وتقف فوق حيوانها الأسد أو مع الأله (أيا) [٤٨] وقد يقف بجانبها إلهان أو رجلان يرتديان إزاراً قصيراً[٤٩] كما صورت على أحد الأختام من العصر نفسه وهي مجنحة ترتدي ثوب الإلوهية المهدب وتبرز أسلحتها من خلف جناحيها ، تحمل بيدها اليمنى سلاحاً وفي اليد اليسرى شيئاً ما ربما عثق تمر[٥٠] .

وأيضاً صورت الآلهة عشتار بوصفها آلهة حرب على ألواح حمرين واقفة إما بشكل جانبي أو مواجه على أسدها وهو فاغر فاه، ترتدي لباسها العسكري ويداها مشبوكتان وموضوعتان تحت الصدر ويقف على جانبيها جنودها (تنظر الأشكال ١٠-١١-١٢).

وإذا ما قارنا ألواح عشتار المحاربة من حمرين بما ظهر من ألواح فخارية بالموضوع نفسه المدن العراقية القديمة، نجدها واقفة منفردة بشكل جانبي ومواجه، وترتدي لباسها العسكري وتحمل جعبتها التي تخرج منها الأسلحة وتطأ بقدمها على حيوان الأسد، كما في ألواح تل اشجالي ضمن منطقة ديالى [٥١] ، بابل [٥٢] ،لارسا [٥٣]، الوركاء [٥٤] وشيشين [٥٥].

وربما يعد الرسم الجداري الذي يمثل تنصيب الملك زمريلم في قصره بمدينة ماري [٥٦] من أفضل الأمثلة في العصر البابلي القديم لتصوير الإلهة عشتار بوصفها آلهة حرب، إذ تظهر وهي ترتدي لباسها العسكري ذا الفتحة الطويلة وتضع قدمها اليمنى على الأسد الرابض وتمسك بيدها اليمنى عصا وحلقة وباليسرى سلاحا وكانت مدينة الوركاء[٥٧] مركز عبادتها وفيها معبدها المسمى (إي-أنا E-an-na) [٥٨] .

وقد عبدت في مختلف المدن العراقية القديمة

عبر العصور، فعلى سبيل المثال عدت آلهة مدينة أيسن(Isin)[٥٩] في العصر البابلي القديم (Babylonian period) [٦٠] ، وازدادت أهميتها ومكانتها عند الأشوريين بوصفها آلهة حرب ولاسيما أن الأشوريين كانوا يخوضون العديد من المعارك[٦١].

ولقبت الآلهة عشتار بألقاب عدة تجمع بين صفتيها المتناقضتين كآلهة حب وجمال وآلهة حرب [٦٢] ، فكانت لقب بنجمة الصباح والمساء وسيدة الحرب والمعركة [٦٣] .

كما ظهر الأسد في الأختام الأسطوانية العائدة إلى العصر الأكدي حاملاً على ظهره الملك (أيتانا Etana) الذي صور على شكل إنسان ويبدو أن الملك نجح في الحصول على النبات، لأنه ورد في جداول الملوك اسم ابنه خلفه في الحكم[٦٤] .

وأيضاً يرينا ختم أسطواني آخر يرجع إلى نفس العصر وهو من الحجر من موقع مدينة أور إذ يتألف المشهد من مجموعتين الأولى إلى اليمين وهي تضم البطل المحاط وجهه بست حلقات وقد امتطى ظهر الأسد حيث مسكه من ذيله باليد اليسرى ومن ساقه الأيمن بيده اليمنى بحيث رفع النصف الأمامي من جسم الأسد إلى الأعلى ونحو هذه المجموعة تتجه المجموعة الثانية المؤلفة من البطل العاري وقد أمتطى ظهر الجاموس بعد أن مسك ذيله بيده اليمنى ومسك بيده اليسرى احد القوادم الأمامية للحيوان بحيث رفعه في المقدمة إلى الأعلى وتعقب ذلك كتابة مسمارية ممسوحة مؤلفة من سطرين داخل حقل مستطيل يوجد في وسط أسفل الفراغ بين المجموعتين غزال مضطجع وهو باتجاه البطل العاري والأسد[٦٥] كما يصور لنا ختم آخر وهو من مادة الألبستر إذ يصور المشهد حالة هجوم الأسد على حيوان أليف وهو الغزال وقد دخل شخصان للحيلولة دون الافتراس وقف الأول خلف الأسد ومد كلتا اليدين الى الرأس والذنب ويقف خلف الغزال شخص آخر رفع يده اليمنى إلى الأعلى ومسك بيده اليسرى بطن الغزال ويلي ذلك أله رفع بيده اليمنى سلاحاً إلى الأعلى ويقف خلف الإله شخص صغير باتجاه البطل الذي مسك الأسد وقد رفع يده اليسرى إلى الأعلى ويعلو هذا الشخص الصغير خطان متوازيان فوقهما فراغ [٦٦] وأن الأسود الحجرية النصبية (أشور ناصر بال الثاني) في أشور والذي حكم سنة (٨٨٣ – ٨٥٩ ق.م) قد خصصت لعشتار، وقد وضعت عند مدخل معبدها في كالخو (نمود Namrud) المدينة وأنه من الممكن أن تكون قد عرضت وهي واقفة على الأسد في القرن السابع قبل الميلاد وأن لوحة على نفس المنحوتات (انليل $En-lil_2$) قد استلم العرش على الأسد[٦٧] .

أصبح الأسد معياراً وتم تصويره على المسلات السومرية وطبعات الأختام من عصر سلالة أور الثالثة إذ يظهر في إحدى طبعات الأختام (ينظر شكل رقم ١٣) متعبد الى اليسار يرتدي بدله مهدبة حاسر الرأس وحليق اللحية رافعاً كلتا يديه إلى الأعلى للتحية واقفاً أمام الإله الذي يرتدي بدلة مهدبة جالساً على منصة معبد مرتدياً العمة المقرنة وأمامه قرص الشمس وخلف الآله أسد واقف على راية أو علم ثم هناك شريط كتابي مدون عليه (أور شارا الكاتب ابن لولوني ur- dub-sar dumu lu -lu -ni ara) وفي أسفل الشريط أسدان متقاطعان والى يمين الختم نشاهد آلهة ثانوية ترتدي بدلة مهدبة يمكن تمييزها من خلال ارتدائها العمة المقرنة وهو لباس الرأس عند الآلهة (ينظر شكل رقم ١٤)[٦٨] .

ختم جديد يعود إلى شخص أسمه (mu-ni) في مشهد تقديم أخر يعود إلى الشخصية نفسها،إذ نشاهد الإله جالس على منصه وهو رافع يده اليمنى في حين مرفقه الأيسر راجعاً إلى الخلف وهو يرتدي بدلة مهدبة وأمامه آلهة ثانوية تقدم لها متعبد وهي ترتدي بدلة مهدبة رافعة يدها اليسرى إلى الأعلى وممسكة بالمتعبد بيدها اليمنى وخلف الملك توجد سارية أو علم فيه سبع كرات واقفاً عليها أسد بشكل طولي ثم الى الجهة اليمنى نشاهد متعبداً حليق الرأس واللحية رافعاً يده اليمنى إلى الأعلى وأسفل منصة الإله في منتصف الختم نشاهد أسداً رابضاً وفي أعلى الختم هناك مشهد قرص الشمس[٦٩] (ينظر شكل رقم ١٥) .نشاهد الأسد في المنحوتات الأشورية الملكية قد مثلت بالنحت البارز بقصر الملك الأشوري سرجون في عاصمته (خرسباد ursabad) (٧٢٠ – ٧٠٢ ق.م) حيث يحمله البطل گلگامش في أحدى يديه، فقد بولغ بصغر حجمه للتأكيد على ضخامة البطن وفي اليد الأخرى يحمل ساطوراً ، وفي الأختام الكبدوكية والتي جاءتنا من العصور الأشوري القديم في الأناضول فإن الأسد قد ارتبط بالإله الذكر الذي يمسك علامة الشوكة، أما في العصر الأشوري الحديث فإنَ الأسد الطبيعي كان على العموم نوعاً محمياً وبشكل سحري وقد عرف بـ (urgul) كما صور الأسد في هذه المدة على قواعد أواني الشراب وهي أواني مترفة[٧٠].

المبحث الثاني:

الأسد في الميثولوجيا:

صور الأسد في فنون العراق القديم بوضعيات مختلفة فقد زودتنا اللقى الأثرية التي وصلت إلينا من خلال التنقيبات الأثرية في مواقع العراق القديم شكل الأسد بهيئات مختلفة نتناولها تباعاً :

أولاً :الأسد البشري :

مثل الأسد البشري في الفن الكاشي والأشوري الحديث والسلوقي فالأجزاء الأمامية كانت عبارة عن كائن بشري وهو ما فوق الخصر وقد كان غطاء الرأس عبارة عن قرون، أما أجزاؤه السفلية فقد مثلت الأجزاء الخلفية لحيوان الأسد وهي تضم ذيل الأسد المجعد وأن الدمى الطينية من هذا النوع عادةً ما تكون مقترنة بالرجل الثور [٧١]، وأن هذا المخلوق لربما يرتبط وبشكل متشابة مع أله العدل أوتو (شمش ama) وعلى كل حال يبدو أنه اختراع متأخر أستند على الإنسان الثور والإنسان العقرب وهو بشكل محمي وأن أسمه الأكدي يبدو أنه (uridimmu) والذي يمكن ترجمته على أنه (الأسد البشري) [٧٢] . (ينظر شكل رقم ١٦) .

ثانياً:الأسد الخرافي :

ويسمى بالأسد الخرافي وهو من فنون العصر الأشوري الوسيط والحديث حيث كان هناك مخلوقاً هجيناً وقد أرتبط جزؤه الأسفل وبضمنها سيقانه الأربعة للأسد والجزء العلوي من الجسم وبضمنها الرأس والذراعان والأيدي بالرجل (ينظر شكل رقم ١٧) واسم هذا المخلوق باللغةالأكدية (urma lul) ويعني (الإنسان الأسد) وأن عرضه قد وضع خارج غرفة الوضوء والذي كان يدافع عن هجوم الشيطان (mukil r lemuti) ويعني (الحاضر الشرير) [٧٣].

ثالثاً: الأسد الشيطان :

إن هناك شكلاً بشرياً هجيناً من رأس أسد وأذنين مستقيمتين كأن الحمار وأرجل الطير (ينظر شكل رقم ١٨) وقد مثلت في فن بلاد الرافدين من العصر البابلي القديم وبشكل أكثر شهرةً من العصر الأكدي حتى فترة الاحتلال الفارسي وحيث سارت الى المدة الأخمينية وبعد ذلك إلى الفن السلوقي وأن هذا الشيطان عادةً ما يكون في القرن الأول قبل الميلاد وهو يرفع أحدى يديه حاملاً خنجراً ويمسكه باليد الأخرى ويوطئ اليد وباليد الأخرى يحمل صولجاناً وأن جسده عادةً ما يكون عارياً بالكامل وله ذيل أسد مجعد (ينظر شكل رقم ١٩) وفي العصر الأشوري الحديث والعصر البابلي الحديث يمكن أن يحدد بدقة على أنه (ugallu) [٧٤] مخلوق إله الجو الكبير.

رابعاً: الأسد التنين (الحيوان الخرافي) :

الأسد التنين هو عبارة عن أجزاء من جسم الأسد وسيقان وذيل وأجنحة الطير وقد مثل من العصر الأكدي وحتى العصر البابلي الحديث وقد صور على منحوتات بارزة في الجدران الأشورية ومن معبد (ننورتا ninurta) في كالخو (نمرود الحديث) وحيث أن المخلوق عادةً ما يكون وبشكل واضح ذكراً ويطلق عليه بـ (لماشتو أو لماستو Lamastu) و (تايمات) وهو (mun iru) زئير حيوان المناخ) وأن

حيوان الإله (أشكور i kur) وأن الأسد التنين ذا القرون المختلفة قليلاً وبذيل العقرب قد وجد في المدة الأشورية الحديثة على صخرة منحوتة ولربما تعود إلى الملك (سنحاريب) في مدينة (ملاطية) وأن هناك ثلاثة آلهة مختلفة تقف على مثل الحيوان وربما يكون الإله (أشكور i kur) [٧٥] .(ينظر شكل رقم ٢٠) .

خامساً:الأسد السمكة :

إنَ هذا الموضوع ظهر على أختام العصر البابلي القديم على شكل رأس أسد وجسم سمكة وأن تمييزه لم يكن معروفاً عن طريق تمثيله كعصا برأس أسد[٧٦].

الأستنتاجات :

بعد أتمام الدراسة يمكننا أن نخلص الى بعض الأستنتاجات حول موضوع الأسد وهي كالأتي:-

١) إنَ الأسود كانت موجودة في القطر وفيما بعد ذلك فإنها لم تكن تذكر بكثرة في جنوب بلاد الرافدين لقد اتخذ من (الأسد والنسر) شعاراً ورمزاً لقوة مدينة لگش ، فقد عرف الأسد خلال العصر الأكدي على أنه صفة للآلهة وعادتاً ما تكون الآلهة مسلحة بشكل كثيفة فقد ظهرت الآلهة أنانا (عشتار) في تنكرها كآلهة محاربة إذ نشاهدها وهي مدججة بالسلاح في وضعيات مختلفة في أختام العصر الأكدي .

٢) أن السومريين قد اعتنوا بالأسد وصنفوه سوية مع الكلاب والذئاب، فقد أصبح الأسد معياراً وتم تصويره على المسلات السومرية وطبعات الأختام من عصر سلالة أور الثالثة فقد صور الأسد بعدة وضعيات أحياناً نراه واقفاً على سارية (علم) وأحياناً أخرى نرى أسدين بشكل متقاطع وهما من الموضوعات ذات الأهمية البالغة ، وأيضاً استخدم العراقيون القدماء الأسد عند مدخل المعابد واعتبروه من الحيوانات الحارسة فقد ظهر لدينا نموذج منه عند مدخل معبد تل حرمل (شادبوم) وظهر لدينا أثنان من الأسود الحجرية الضخمة كانت تحرس معبد الأله أنكي (أي – أبزو) في أريدو، واحد من هذه الأسود في المتحف العراقي ببغداد كما أن هناك نموذجاً آخر من الأسود الحارسة وقد وضعت عند مدخل معبد أنانا (عشتار) في كالخو (نمرود) .

٣) صور الأسد بعدة وضعيات وبشكل أسطوري وخرافي فمنها الأسد البشري والشرير والشيطان والسمكة والتنين ففي مدينة بابل الأثرية كان يحف بشارع الموكب الذي يمتد من الشمال الى بوابة عشتار أسوار دفاعية عالية مزينة بحوالي (١٢٠) أسد من الأجر المزجج البارز وتظهر الأسود على خلفية زرقاء وهي باللون الأبيض وشعر العنق أصفر أو أصفر وأحمر تحولت إلى اللون الأخضر وهذا النموذج موجود الآن في

متحف الفن بمدينة نيويورك ارتفاعه (١٠٥ سم) كما زينة البوابة من عهد نبوخذ نصر بحيوانات ووورديات من الأجر المزجج في متحف (البرگامون) ببرلين .

٤) ظهر الأسد في أختام العصر البابلي القديم على شكل رأس أسد وجسم سمكة كما ظهر في فن بلاد الرافدين من العصر البابلي القديم الشيطان الأسد وهو شكل بشري هجين من رأس أسد وأذنين مستقيمتين كأنه الحمار وأرجل الطير ، أما في فنون العصر الأشوري الوسيط والحديث فقد مثل الأسد الخرافي وهو مخلوق هجين أسمه باللغة الأكدية (urma lul) وقد أرتبط جزءه الأسفل وبضمنها سيقانه الأربعة للأسد والجزء العلوي من الجسم وبضمنها الرأس والذراعان والأيدي بالرجل وعادةً ما كان يرتدي رداءً ذا قرن خاص بالآلهة .

الهوامش والمصادر العربية والأجنبية:

1) CDA,p.251:b.

2) CAD,N,II,p.193-197.

٣) عبد اللطيف ، سجى مؤيد ، الحيوان في أدب العراق القديم ، رسالة ماجستير غير منشورة ، (جامعة بغداد ، كلية الآداب ، قسم الأثار ، ١٩٩٧ ، ص ٦٤ .

٤) عبد اللطيف ، سجى مؤيد ، المصدر نفسه ، ص٦٤ .

٥) نرگال :ورد أسم الاله نرگال في اللغة السومرية بصيغة أوكار (^{d}U.GAR) أو (^{d}GÌR.URU.GAL)ويقابلها في اللغة الأكدية نرگال (nè-eri-gal) يعني سيد العالم السفلي. ينظر:

Leick, Gwendolyn, , A Dicitionary of Ancient Near Eastern Mythology , London – NewYork , 1992, p: 127.

6) Weider , Erust, "Bemer Kungen ZurKongisliste aus Chorsabad" , AFO, Vol:15 , 1945 – 1951,p.488.

7) Weider , Erust, Ibid,p.488 .

8) Ellis,R.,Lion men in Assyriya Ancient Near Eastern Studies in Memory of Finkilistein ,1977,p.67 f.

٩) عبد اللطيف ، سجى مؤيد ، المصدر السابق ، ص٥٨ .

١٠)كتبت هذه الأسطورة على خمسة ألواح وهي من القصائد الطويلة أذ أنها تحتوي على ما يقرب من سبعمائة وخمسين سطراً (بيتاً) باللغة الأكدية وباللهجة البابلية والقصيدة تدور حول (أيرا) إله الطاعون والأمراض وأله الحرب والصيد أيضاً وقد شبه أيضاً بـ (نرگال) أله العالم السفلي وبـ (كيرا) (Gerra) أله النار وكان له معبد في كوثا (تل أبراهيم) ويسمى (أي – ميسلام) (Emeselam) ومن ألقابه (Engidudu) وهو لفظ سومري يعني (السيد الذي يجوس في الليل) . ينظر :

علي ، فاضل عبد الواحد ، سومر أسطورة وملحمة ، بغداد ، ٢٠٠٠، ص ١٢٧ وما بعدها .

11) Reiner,E."Plaque Amulate and House Blessing", JENS , Vol:19, 1960,p.23 ff.

12) Frankfort, H, Progress of the work of the Oriental Institute in Iraq 1934-35, No: 20, Chicago- Illinois, 1936., Fig: 72.

١٣) رشيد ، صبحي أنور ، "دمى من أشور من متحف الشرق الأدنى في برلين"، مجلة سومر، الجزء الأول والثاني، المجلد:٣٧،بغداد، ١٩٨١، ص٢٥٥.

١٤) كوركيس ،أحلام عبد الأحد ، دمى الفخار من موقع سبار، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، ١٩٨٩. ص١٣٦، الصور: ٢٤-٢٥,

15) Demyer, L¸on, , Tell ED-DERII, Leuven,1978., PL: 28, Fig: 6.

16) Genouilloc, H., Kish II, Paris, 19 , p: 20, PL: XV, Fig: 2-3-5-6.

17) Harens, and Others, op.cit, pL: 142, Fig: 10.

18) Opifocuse, Ruth, Das Altbabylonische TerraKotta Relief , Berlin , 1961, Fig: 651.

19) Stone, E. and Zimansky, P., The Anatomy of a Mesopotamian Cities Survey and Soundings at Mashkan – Shapir, Easenbrauns,2004., p: 91, Fig: 23-87 .

٢٠) عبد اللطيف ، سجى مؤيد ، المصدر السابق ، ص٥٧ .

٢١) مورتكارت، أنطون، الفن في العراق القديم، ترجمة عيسى سلمان وسليم طه التكريتي، بغداد، ١٩٧٥، ص٣٩ ، لوح : ١٤ ، وص ٥٦ ، شكل ١٠.

٢٢) خليل ، غيث حبيب ، وادي الرافدين في عصر فجر السلالات ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد ، كلية الأداب ، قسم الأثار ، بغداد ، ٢٠٠٤ ، ص ٧٧ .

٢٣) عبد الرزاق ، ريا محسن ، فجر الحضارة السومرية في ضوء أختام عصري الوركاء وجمدة نصر ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة بغداد ، كلية الآداب ، قسم الأثار ، بغداد ، ٢٠٠٤ ، (الأشكال ٨٠-٩٠) .

24) Parrot, Andre, Sumer , Paris , 1960, p: 76, Fig: 93-95.

٢٥) مورتكات، أنطون، المصدر السابق ، ١٩٧٥، ص، ٨٣.

26) Porada, E., Corpus of Ancient Near Eastern seals in the American Collection,Washgton , 1948, No: 144.

٢٧) شكري، أكرم ، "أسد أريدو"، مجلة سومر، الجزء الأول والثاني، المجلد: ٤٠، ١٩٨٤، ص٨١.

٢٨) تل حرمل (شادبوم) : أحد الأطلال الصغيرة الواقعة في الجنوب الشرقي لمدينة بغداد الجنوب الغربي لمنطقة بغداد الجديدة وهو عبارة عن رابية واطئة ذات قطر يناهز (١٥٠ م) وارتفاع (٤ م) بالنسب للسهل المحيط به ، وتل حرمل اسم حديث نسبة إلى نبات الحرمل أما (شادبوم) فهو الاسم البابلي القديم والذي يعني (ذات الألواح) أو (ذات الرقم الطينية) .
للمزيد من المعلومات عن تل حرمل. ينظر :

Baqir, Taha, Tell Harmal, Baghdad, 1959, Fig:5.

٢٩) مورتكات، أنطون، المصدر السابق ، ص٣٨٤، ص٤٢٥- ٤٢٨، ٨٣.

٣٠) عبد اللطيف ، سجى مؤيد ، المصدر السابق ، ص٥٩ .

٣١) عبد اللطيف ، سجى مؤيد ، المصدر نفسه ، ص٧٢ .

٣٢) شكري ، أكرم ، المصدر السابق ،ص٨١ .

٣٣) دم – گينا : وهي آلهة سومرية وتدعى كذلك (^{d}dam-gal) وتعني (الزوجة العظيمة) ومن المحتمل أنها واحدة من الآلهة الأم وأسمها استعمل بشكل مرادف مع الآلهة (Nin- ur-sag) في الأسطورة (أنكي وننخرساك) كما أنها عرفت في العصر السومري القديم ومعابدها في مدينتي (نفر وأدب) وهي تستلم القرابين من مدينتي (اوما ولگش) وفي العصر البابلي القديم عرفت على أنها زوجة الإله ٠ أنكي يرسلها الأله مردوخ لعلاج الناس . ينظر .

Leick,Gwerdolyn, A Dictioary of Anient Near East Mythology,London – New York , 1992 , p.29.

٣٤) سفر ، فؤاد ، " حفريات مديرية الأثار القديمة العامة في أريدو " ، مجلة سومر ، مج٣،بغداد ، ١٩٧٤ ، ص ٢٣٤ .

وكذلك ينظر :

Safar,F,Mustafa,M&Lion,Ston,Erido State Organization of Antiquities and Heritage,Baghdad,1981,p.35.

٣٥) أوتس ، جون ، بابل تاريخ مصور ، ترجمة : سمير عبد الرحيم الجلبي ، بغداد ، ١٩٩٠ ، ص ٢٢٩ .

٣٦) الطائي ، ثامرة عبد الأمير ، أسد أريدو ، مجلة سومر ، مج ٣٨ ، بغداد ، ١٩٨٣ ، ص٣١٥ .

٣٧) مظلوم ، طارق، النحت من عصر فجر السلالات حتى العهد البابلي الحديث، حضارة العراق،ج٤، ص٩٣-٩٥,

٣٨) باقر ، طه ، مقدمة في تاريخ الحضارات القديمة ، ج ١بغداد ،دار البيان، ١٩٧٣،ص٢٧٢ .

٣٩) حول شعار مدينة لگش أنظر الأشكال (٧،٨،٩) .

40) Parrot Andre, Tello, Vingt campagnes de foinlles 1877-1933, (Paris, 1948),p.95.

ينظر كذلك :

Jastrow, Morris, The Civilization of Babylonia and Assyria, (London, 1915),p.42.

٤١) سعيد، مؤيد، "الفخار في عصر فجر السلالات إلى العصر البابلي الحديث"، حضارة العراق، (بغداد، دار الحرية للطباعة والنشر، ١٩٨٥)، ج٣، ص ١١٥ .

٤٢) الإله ننگرسو : وهو الإله الخاص لمدينة (لگش) أشتق اسمه من اسم مدينة (گرسو) وهو أبن الأله أنليل واليد الضاربة له وشعاره نسر برأس أسد . ينظر :

الدباغ ، تقي ، الفكر الديني القديم، (بغداد، دار الشؤون الثقافية العامة، ١٩٩٤)، ص٢٣. وينظر كذلك : بارو، أندريه، بلاد أشور نينوى وبابل، ترجمة: عيسى سلمان وسليم طه التكريتي، (بغداد، دار الرشيد للنشر، ١٩٨٠)، ص٣٤٢,

43) Borger,R.,Mesopotamisches Zeichenlexikon , Alter Orient Und Atles Testament,(AOAT), Band , 305,Münster,2003 .

٤٤) مورتكات، أنطون، المصدر السابق ، ص١٤٧ ، اللوح ١١٨ .

٤٥) ملرش، ايج-أي-ايل، قصة الحضارة في سومر وبابل، ترجمة: عطا بكري، (بغداد، مطبعة الرشاد، ١٩٧١) ، ص٤٣,

46) Fadhil A. Ali, New Text of Enanatum I, sumer, Vol. 29, Part 1 and 2, 1973, Baghdad, p. 29.

٤٧) سعيد، مؤيد، "الفخار في عصر فجر السلالات.....، ص ١١٠ .

٤٨) كاسورا: وتسمى (ابو حطب) وهي من المدن السومرية القديمة شخصت إطلالها في التل المسمى (أبو حطب) الواقعة جنوب شرقي منطقة عفك الحالية.ينظر:

Anne Goddeeris,"The Economic Basis of the Local Place of Kisurra",ZA,Band,97,Berlin,2007,p.48 f .

49) Edzard, D. O.,Gudea and his Dynasty, (Toronto, 1997),p.147.

٥٠) رشيد ،صبحي أنور والحوري،حياة عبد علي ،الأختام الأكدية في المتحف العراقي ، المؤسسة العامة للأثار والتراث ، بغداد ، ١٩٨٢، ص١٩ .

51) Opificuse , Ruth , Das Altbabylonische TerraKotta Relief , Berlin , 1961,p.55.

٥٢) مدينة بابل : تقع على بعد (٩٠ كم) إلى الجنوب من بغداد وبالقرب من مدينة الحلة حالياً . ينظر : رشيد ، فوزي ، الشرائع العراقية القديمة، بغداد، ١٩٧٩، ص٢٢.

Parrot, A., "Scenes De Guere A Larsa", Iraq, Part: I, Vol:XXXL, 1969, pl:VIII, Fig:a.

٥٣) مدينة لارسا: تقع على بعد ٢٠كم إلى الجنوب الشرقي من مدينة الوركاء وتسمى حاليا سنكرة. ينظر: رشيد ،فوزي ، ٢٢٥، ص ١٩٧٩.

45) Ziegler, Die Terrekotter Von Warka, Berlin, 1962, Taf: 9, Fig:139-150.

٥٥) شيشين: تقع على بعد (٢٤٠كم) غرب بغداد ، وهو أحد مواقع مشروع إنقاذ آثار سد البغدادي في محافظة الانبار. ينظر: صلاح سلمان رميض وريا محسن، "ألواح فخارية من شيشين"، مجلة سومر، الجزء الأول والثاني، المجلد، ٥٠ ،١٩٩٩-٢٠٠٠،ص٨٨وص٩٥.

Kulturbesutz, P., Der Garten in Eden, Berlin, 1979, Fig: s .

٥٦) مدينة ماري: تقع بالقرب من مدينة البو كمال داخل الحدود السورية وتسمى حاليا بتل الحريري. ينظر:

Srommenger, E., The Art of Mesopotamia, London, 1964, p: 421.

٥٧) مدينة الوركاء: تقع على بعد ١٥كم تقريبا شرق ناحية الخضر حاليا جنوب العراق، وتعد من أكبر المدن السومرية ، تقع على مسافة ٣٠٠ كم جنوبي مدينة بغداد ونحو ١٥ كم شرقي بلدة السماوة وكانت تقع العاصمة العتيقة (أوروك) على الطرف الغربي من مركز سومر بين نهري دجلة والفرات ومنطقة الأحواز بين بغداد والبصرة تمتد على مسافة (٦٠٠ كم) لا يستويها سوى انحدار بسيط يعادل ٤٠ كم. ينظر رشيد، فوزي ،١٩٧٩، ص٢٢٥.

وللاستزادة. ينظر كذلك :

Orient-Abteilung-au enstelle,Baghdad,50 Jahre for schungenim Irak 1955-2005,Deutsches Archaeologyisches Insitute (DAI) ,Berlin,2005,p.29 .

٥٨) يعني بيت السماء . ينظر :

باقر ، طه ، مقدمة في أدب العراق القديم، القاهرة ٢٠٠٤.

Civil , M. & Reiner, E.A Reconstruction of Sumerian and Akkadian Lexical Lists (MSL-XI), Roma, (1968) .

٥٩) مدينة أيسن: تقع بالقرب من مدينة نفر جنوبي العراق وتسمى حاليا بإيشان بحريات. ينظر: رشيد، فوزي ، ١٩٧٩، ص٢٢٥.

Leick, Gwerdolyn, Op.cit, p: 87.

٦٠) عليوي ، نائل حنون ، " شخصية الآلهة الأم ودور الآلهة أينانا عشتار في النصوص السومرية والأكدية ، مجلة سومر ، مج ٣٤، بغداد، ١٩٨٧ ، ص٣٦ .

٦١) الحيالي ، فيحاء مولود علي ، ألواح فخارية من مواقع حوض حمرين من العصر البابلي القديم -دراسة فنية حضارية-)، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد ، كلية الآداب ، ٢٠٠٦ ، ص٧٥ وما بعدها .

٦٢) علي ، فاضل عبد الواحد ، "عشتار وتموز وجذور المعتقدات الخاصة بها في حضارة وادي الرافدين" ،مجلة سومر ، ٢٩،مج ، بغداد، ١٩٧٣،ص٥٠ .

٦٣) ساكز ، هاري ، المصدر السابق، ص٤٧٧-٤٨١ .

وينظر كذلك :

Frankfort, H,Cylinder Seals, (London) , 1939,pp.137-139 .

٦٤) رشيد ، صبحي أنور والحوري ،حياة عبد علي ، المصدر السابق ، ص١٩٠ .

٦٥) رشيد ، صبحي أنور والحوري ،حياة عبد علي ، المصدر نفسه ، ص٢٠٤ .

٦٦) تقع أطلالها في الضفة الشرقية من نهر دجلة على مسافة (٣٧ كم) إلى الجنوب الشرقي من مدينة الموصل وتعتبر من المراكز الحضارية المهمة للإمبراطورية الأشورية . ينظر :

أغا ، عبد الله أمين والعراقي ، ميسر سعيد، نمرود ، مطبوعات مديرية الأثار العامة ، بغداد ، ١٩٧٦،ص٨ .

وللمزيد من التفاصيل حول كنوز نمرود . راجع :

حسين، مزاحم محمود و سليمان،عامر، نمرود مدينة الكنوز الذهبية، مطبوعات مديرية الأثار العامة ، بغداد ، ٢٠٠٠ ، ص٢٠١ وما بعدها .

67) Mayr.R..H.," The Seal impressions of Ur III Umma" Diss ,USA,1996,No.804,558,252.

٦٨) الزيدي ، أباذر راهي سعدون ، نصوص مسمارية غير منشورة من المتحف العراقي من عصر سلالة أور الثالثة (٢١١٤ – ٢٠٠٤ ق.م) ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد ، كلية الآداب ، قسم الأثار ، ٢٠١٠ ، ص١٢٤ .

٦٩) باقر ، طه ، ملحمة گلگامش أوديسة العراق الخالدة " ، بغداد ، ١٩٦٢، ص٢٠ .

٧٠) وجدت مجموعة من ألواح حمرين مصور عليها الرجل الثور واقفاً، رأسه وجذعه بشكل مواجه وأطرافه السفلى بشكل جانبي وعرف الرجل الثور برأس وبدن إنسان يعلو رأسه تاج الإلوهية المقرن، له أذنا ثور ولحية طويلة، ويلف خصره حزام يتكون من لفات عدة. ويمثل الجزء الأسفل من جسمه ثور واقف على قوائمه الخلفية ويمسك بكلتا يديه عمودا يعلوه قرص الشمس الدائري . ينظر :

الحيالي ، فيحاء مولود علي ، المصدر السابق ، ص٨٦ وما بعدها .

71) Black,J.&Green,A,Op.cit, p. 122 .

72) Borger,R,AOAT,Band,305,p.431,No.828 .

73) Black,J.&Green,A,Op.cit, pp. 118 ff .

74) AHW,III,U,1402:b .

٧٥) أشكور (i kur) : أله البرق والرعد والرياح والزوابع . ينظر :

باقر ، طه ، ديانة البابليين ..... ، المصدر السابق ، ص١٨ .

٧٦) الأحمد ، سامي سعيد ، السومريون تراثهم الحضاري ، بغداد، ١٩٧٥، ص ١٣٦ .

الأشكال:

شكـــــل (١)

شكـــــل (٢)

الحيالي ، فيحاء مولود علي ، ألواح فخارية من مواقع حوض حمرين من العصر البابلي القديم –دراسة فنية حضارية–)، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد ، كلية الآداب ، ٢٠٠٦ ، شكل ٢،١ .

شكـــــل (٣)

عن الحيالي ، فيحاء مولود علي ، المصدر السابق ، شكل ٧٥

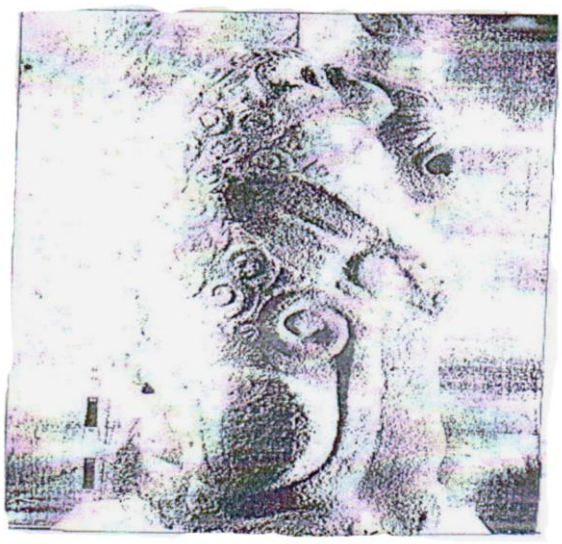

شكل رقم ٤ / أ

عن شكري ، أكرم ، أسد أريدو ، مجلة سومر ، مج٤ ، ج١ ، ١٩٤٨ .

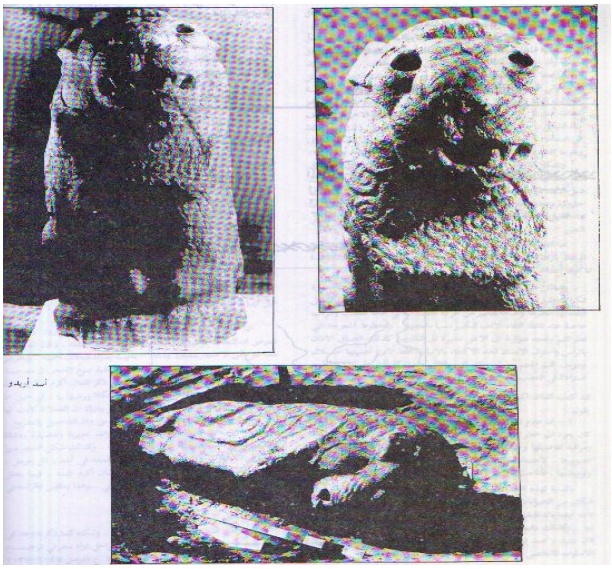

شكل رقم ٤/ب

الطائي ، ثامرة عبد الأمير ، أسد أريدو ، مجلة سومر ، مج ٣٨ ، بغداد ، ١٩٨٣ ، ص٣١٥ .

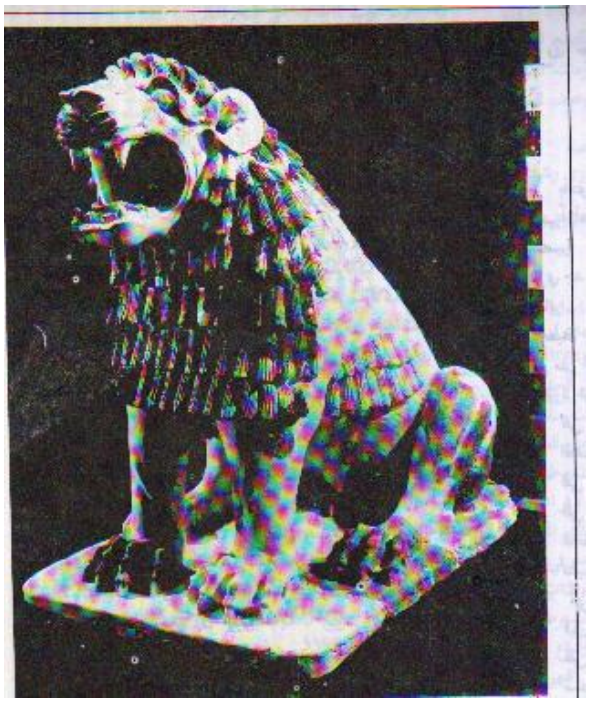

شكل رقم ٥

أسد تل حرمل

الطائي ، ثامرة عبد الأمير ، أسد أريدو ، المصدر نفسه ، ص٣١٧ .

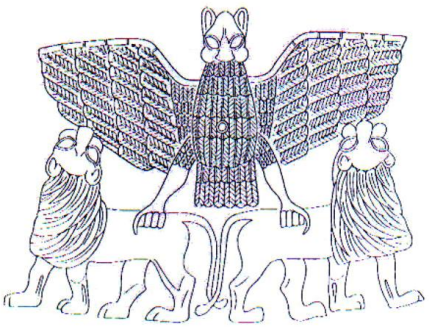

شكل رقم ٦

Black,J&Green,A. Gods Demons and Symbols of Ancient Mesopotamia, British ,2004,p.107 .

شكل رقم ٧

أناء من الفضة والنحاس لـ (انتمينا) حاكم لجش، يظهر عليه النسر شعار مدينة لجش

المصدر: انطوان مورتكات، الفن في العراق القديم، ترجمة: عيسى سلمان وسليم طه التكريتي، (بغداد مطبعة الاديب البغدادية، ١٩٧٥)،ص١٤٣.

شكل رقم ٨

قمة رأس صولجان يبين شعار لجش (النسر برأس أسد)

المصدر: انطون مورتكات، الفن في العراق القديم، المصدر نفسه، ص٨٤.

شكل رقم ٩

وجه مسلة العقبان يبين فيه النسر شعار لجش

المصدر: انطون مورتكات، الفن في العراق القديم، المصدر نفسه، ص ١٤٦ .

شكل رقم ١٠

Black,J,&Green,A.Op.cit,p.108 .

شكل رقم ١١

شكل رقم ١٢

شكل رقم ١٣

عن الحيالي ، فيحاء مولود علي ، المصدر السابق ، شكل (١٧ ، ١٨ ، ١٩)

شكل رقم ١٤

الزيدي ، أباذر راهي سعدون ،نصوص مسمارية غير منشورة من عصر سلالة أور الثالثة في المتحف العراقي (٢١١٤ – ٢٠٠٤ ق.م) ،رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد ، كلية الآداب ، قسم الأثار ، ص١٩٣ .

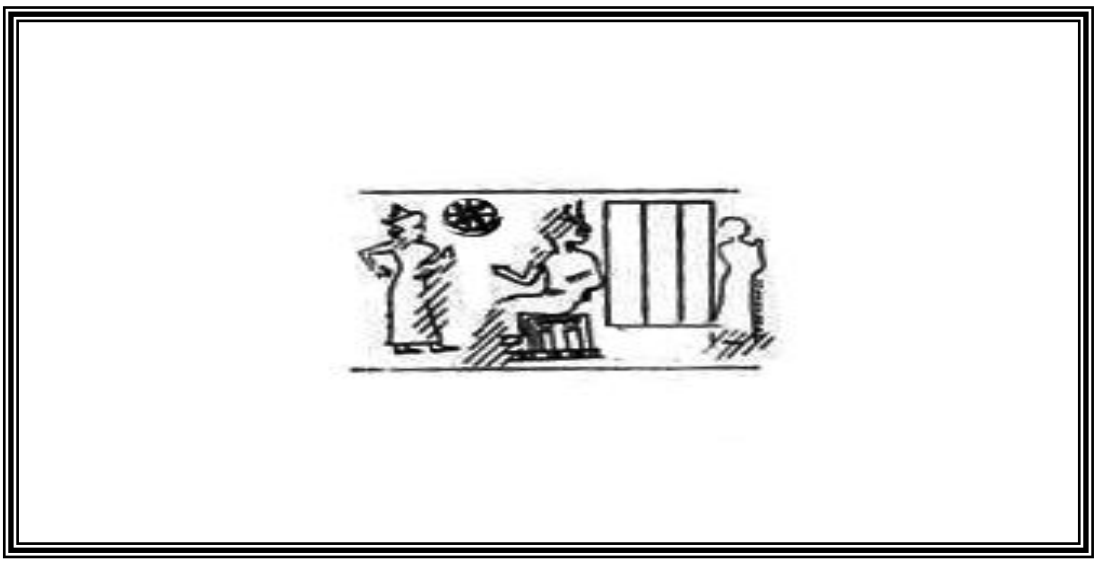

شكل رقم ١٥

الزيدي ، أباذر راهي سعدون ،المصدر نفسه ، ص١٩٣ .

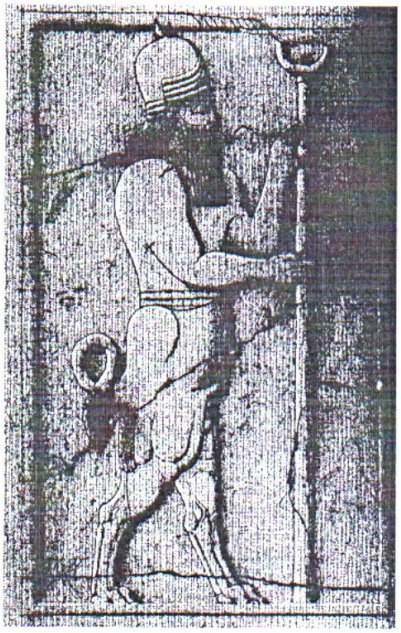

شكل رقم ١٦

Black,J,&Green,A.Op.cit,p.122.

شكل رقم ١٧

Black,J,&Green,A.Ibid,p.119 .

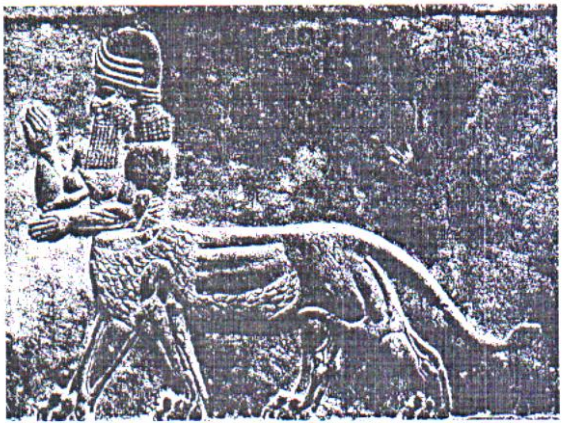

شكل رقم ١٨

Black,J,&Green,A.Ibid,p.120 .

شكل رقم ١٩

Black,J,&Green,A.Ibid,p.120.

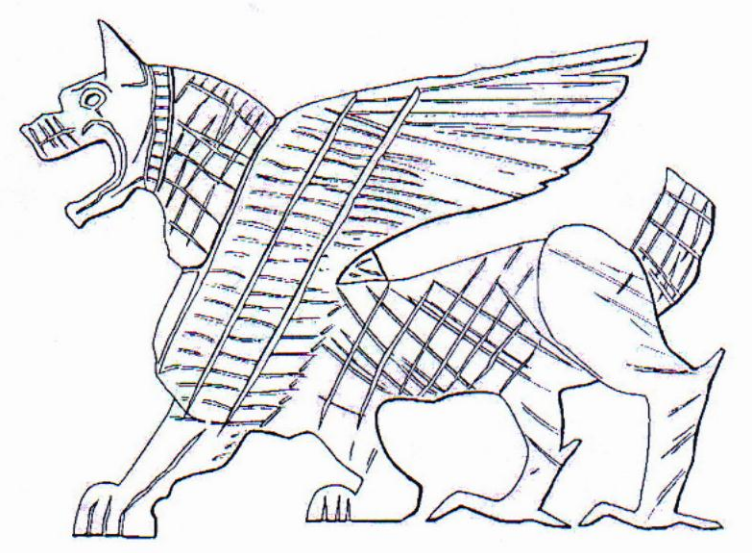

شكل رقم ٢٠

Black,J,&Green,A.Ibid,p.121 .